

الفصل الأول

مقدمة

1.1. خلفية البحث

التعليم وفقاً لكي هاجار ديوانتارا هو جهد لتعزيز نمو الشخصية (الخصائص، القوة الداخلية)، والعقل (الفكر) وجسد الأطفال، في سياق الكمال في الحياة والانسجام مع العالم.(Firmansyah, 2019). تعريف عند آخر للتعليم هو عملية إضفاء الطابع الإنساني على البشر تماماً نحو الحرية الداخلية والخارجية. لذلك، يجب أن يكون التعليم على اتصال مباشر مع الجهود الملموسة في شكل التدريس(Febriyanti, 2021). و يقول بعض العلماء التعليم هو عملية نشاط عالمية في حياة كل إنسان، لأنه أينما وحيثما توجد عملية تعليمية في جميع أنحاء العالم(Dahnir, 2021). ومن الناحية التربوية تعتبر الوسائل التعليمية القائمة أداة استراتيجية تساهم في تحديد مدى نجاح عملية التعليم والتعلم. لأن وجودها يمكن أن يوفر الحماس للطلاب بشكل مباشر(Qomariyah et al., 2022). هناك العديد من العوامل التي تؤثر على مشكلة تعلم اللغة العربية في إندونيسيا مثل البيئة اللغوية والمعلمين ونقص وسائل التعلم وانخفاض دافعية الطلاب وإدراك أهمية اللغة العربية ونقص الدعم الحكومي واختيار الكتب المدرسية لتعلم اللغة العربية (Nasution & Walad, 2022). تُعرف الوسائل أيضاً باسم الوسائل التعليمية، وتعرف أيضاً بأنها أداة تعليمية(Ahdan et al., 2020). تأتي الوسائل أيضاً من الكلمة اللاتينية "medius" والتي تعني "الوسائل" وهي أيضاً صيغة الجمع لكلمة "وسيلة". حرفياً يعني أيضاً مقدمة أو وسيط. تعد الوسائط أيضاً وسيلة لنقل الرسائل أو نقل معلومات التعلم , (Ramli AR2019). الوسائل التعليمية القائمة تعني أداة التعليم والتعلم. حيث يمكن استخدام كل شيء لتحفيز الأفكار والمشاعر والانتباه وأيضاً قدرات أو مهارات الطلاب حتى يتمكنوا من دعم عملية التعلم (Hasan et al., 2021).

في تقدم تكنولوجيا المعلومات، التي تستمر في التزايد في عصر العولمة الحالي، أصبح لها تأثير كبير على قطاع التعليم. يوفر تطبيق التعلم الممتع والسهل (Fun Easy Learn) تجربة تعلم اللغة العربية أثناء اللعب والتي يمكن أن يحفز ويحسن الفهم (Hayatunnisa & Hanafi, 2024).

بالمقارنة مع تطبيقات اللغة العربية الأخرى، يتمتع هذا التطبيق بتصميم جذاب للغاية يضم ألعاباً متنوعة، إحداها لعبة الاستماع والكتابة (Hayatunnisa & Hanafi, 2024). كما تم تصميم هذا التطبيق لمساعدة المستخدمين على تعلم اللغة العربية، وخاصة للمبتدئين، بطريقة ممتعة وتفاعلية. والتي تستخدم أيضاً جملاً يسهل فهمها لأنها تستخدم الكلمات التي يتم استخدامها يومياً (V. C. Nisa, 2023). في تعلم اللغة العربية ، يجد العديد من الطلاب صعوبة لأنها تختلف عن تعلم اللغة بشكل عام. يتطلب تعلم اللغة العربية فهماً عميقاً لعلم الشرف والنهوض المتعلق بقواعد اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك ، تعتبر الدروس صعبة ومعقدة من قبل الطلاب ومن تدريس اللغة العربية لا تزال هناك العديد من المشاكل التي تواجهها سواء من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة (S., 2021).

في لائحة وزير الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا رقم ٢ لسنة ٢٠٠٨ بشأن معايير الكفاءة وأيضاً معايير المحتوى للتعليم الديني الإسلامي وأيضاً اللغة العربية. تحتوي هذه الأنظمة على أهداف مواد اللغة العربية: (١) تنمية مهارات الاتصال شفويًا وكتابيًا باللغة العربية والتي تشمل المهارات اللغوية الأربع، (٢) التوعية بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية والتي أصبحت أيضاً الأداة الرئيسية. في التعلم، (٣) توسيع نطاق الخبرة بين اللغة والثقافة المترابطتين (Nengrum & Arif, 2020). اللغة الجيدة هي اللغة المناسبة للاستخدام في مكانها. تعد اللغة أيضاً عاملاً داعماً لنجاح الشخص عند دراسة جميع مجالات الدراسة. لذلك، من الأفضل أن يتم تعليم اللغة منذ سن مبكرة، حتى يتمكن الأطفال من استخدام اللغة بشكل جيد وصحيح، ويتمكنون من التواصل بطلاقة (Nursyamsiah, 2021).

وفقاً لقاموس المعاني مفردات اللغة هي جميع الكلمات الموجودة في اللغة. في رأي Soemargono، المفردات هي عدد الكلمات التي يحبها المستخدم. وبحسب الخولي ومحمود علي فإن المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يمكن أن تشكل لغة (Nengrum & Arif, 2020). سيكون للتعلم الذي يستخدم التطبيقات الممتعة تأثيراً إيجابياً على الطلاب في صقل مفرداتهم، ويمكنه أيضاً استكشاف العديد من المفردات الجديدة (Hayatunnisa & Hanafi, 2024).

وفقاً لنتائج الملاحظات التي أجراها الباحثون في المدرسة المتوسطة الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان ، فإن البيانات التي حصل عليها الباحثون من طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان لا تزال صعبة نسبياً في إتقان المفردات العربية الأساسية. وأوضح مدرس مادة اللغة العربية أن أحد أسباب عدم إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية هو أن الطلاب ما زالوا لا يفهمون المادة التي يتم تدريسها، ولا يُطلب من الطلاب إتقان المفردات بل دراستها فقط.

وبصرف النظر عن مصدر البيانات الذي حصلت عليه الباحثة من المعلم، قامت الباحثة أيضاً بملاحظات طلاب الصف السابع حيث قامت الباحثة بتعليمهم حفظ المفردات باستخدام تطبيق التعلم الممتع والسهل (Fun Easy Learn). هذا التطبيق هو تطبيق سهل لإتقان المفردات للمبتدئين، وخاصة لأولئك الذين يريدون تعلم اللغة العربية فقط. ولم ينس الباحثون سؤال الطلاب عن كيفية إتقانهم لمفردات اللغة العربية قبل وبعد التعرف على تطبيق التعلم الممتع والسهل (Fun Easy Learn).

تطبيق التعلم الممتع والسهل (Fun Easy Learn) هو تطبيق للتعلم أثناء اللعب وهو مناسب جداً للمبتدئين الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية، وخاصة في إتقان المفردات. يوجد في هذا التطبيق 25 قسمًا للمفردات، وهي الأشخاص، ووصف الأشخاص الآخرين، والأزياء، والجسم، والصحة، والمنزل، والتسوق، والطعام والشراب والتعليم والعمل والثقافة والترفيه، والرياضة والمدينة والنقل وأدوات

الاتصال والأمن والحيوانات والنباتات والبيئات والأنظمة والأفعال والصفات والأحوال وفئات الكلمات الأخرى.

ولكل فصل عنوان فرعي صغير آخر يحتوي في المتوسط على ترجمة صغيرة أو أكثر. لكل عنوان فرعي، هناك العديد من خيارات اللعبة بما في ذلك: مقدمة المفردات، اختيار الكلمات، الاستماع والاختيار، البحث عن الصور، مطابقة الكلمات، كتابة الكلمات، الاستماع والكتابة، وأخيراً هناك ألعاب مختلطة. وما أخذه الباحثون من جميع العناوين هو البيت (الغرفة)، الطعام والشراب (وقت الوجبة)، الجسم (الرأس والوجه)، البيئة (الطقس)، الرياضة (عن الرياضة). يمكن للتطبيق المستخدم عرض معلومات حول الدرس. تتوفر في التطبيق ألعاب متنوعة سواء في المواد الصوتية أو المرئية، ويوجد أيضاً شرح للمفردات التي سيتم لعبها لاحقاً في لعبة تطبيق التعلم الممتع والسهل (Fun Easy Learn).

بعد ملاحظة المشكلات التي وجدها الباحثون، كان من المهم للباحثين إجراء دراسة بعنوان "تأثير وسائط التطبيق الممتعة وسهلة التعلم على إتقان المفردات لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان "

1.2. مشكلات البحث

انطلاقاً من خلفية المشكلة التي ذكرها الباحثة أعلاه، فإن تحديد المشكلات التي يمكن للباحثين تناولها في هذا البحث هو كما يلي:

1. لا يزال إتقان المفردات لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان منخفضاً نسبياً.
2. انخفاض مستوى وسائل التعلم المستخدمة من قبل طلاب المدرسة المتوسطة الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان لتعلم اللغة العربية
3. انخفاض الاهتمام بتعلم طلاب الصف السابع المدرسة المتوسطة الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان في تعلم اللغة العربية.

1.3. تحديد البحث

ولكي يتمحور هذا البحث، فإن الباحثة في هذا البحث يحد مشاكله في ما يلي:

1. لا يزال إتقان المفردات لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان منخفضاً نسبياً بسبب أساليب التعلم الرتيبة بحيث لا يهتم الطلاب بدروس اللغة العربية.
2. إن انخفاض مستوى وسائل التعلم المستخدمة من قبل طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان في تعلم اللغة العربية يؤدي إلى قلة اهتمام الطلاب بدروس اللغة العربية.
3. يرجع انخفاض الاهتمام بتعلم طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان في تعلم اللغة العربية إلى عدم وجود تشجيع من الأساليب أو الوسائط المثيرة للاهتمام في هذا الدرس.

1.4. أسئلة البحث

1. ما الفرق بين بين الطلاب الذين يستخدمون الوسائل تطبيق التعلم الممتع والسهل (Fun Easy Learn) وأولئك الذين لا يستخدمونها في إتقان المفردات ؟
2. ما مدى تأثير الوسائل التعليمية القائمة تطبيق التعلم الممتع والسهل (Fun Easy Learn) على إتقان الطلاب للمفردات؟

1.5. أهداف البحث

1. لمعرفة مدى تأثير الوسائل التعليمية القائمة تطبيق التعلم الممتع والسهل (Fun Easy Learn) على إتقان الطلاب للمفردات.
2. لمعرفة الفرق بين بين الطلاب الذين يستخدمون الوسائل تطبيق التعلم الممتع والسهل (Fun Easy Learn) وأولئك الذين لا يستخدمونها في إتقان المفردات.

1.6. فوائد البحث

ومن المؤمل أن تعود نتائج هذا البحث بالنفع على الجهات التي لها مصلحة في هذا البحث، ومنها:

1. للطلاب

ومن المؤمل أن يؤدي هذا البحث إلى تحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية، وكذلك زيادة اهتمام الطلاب بالمفردات العربية.

2. للمعلمين

يمكن أن يؤدي البحث الذي تم إجراؤه إلى زيادة معرفة المعلمين وفهمهم لتطبيق التعلم الممتع والسهل (Fun Eay Learn) حتى يتمكن الطلاب في المستقبل من استخدام هذا التطبيق لتحسين إتقانهم للمفردات العربية. ومن المتوقع أن يضيف المعلمون المزيد من الوسائط والأساليب المستخدمة لزيادة اهتمام الطلاب بإتقان المفردات.

3. للمدارس.

ومن المؤمل بهذا البحث أن توفر المدارس المزيد من الوسائط التي يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم، وخاصة في دروس اللغة العربية، حيث توجد أربع مهارات، كل منها أفضل باستخدام الوسائط الجيدة.

4. للباحثين

يمكن أن يضيف البحث الذي يتم إجراؤه خبرة واسعة ورؤية ثاقبة للباحثين، كمادة يجب على المؤلف مراعاتها عند دخول المجال في عالم التعليم.

5. للوالدين

ومن هذا البحث، من المأمول أن يرافق أولياء الأمور أطفالهم بشكل أكبر في التعلم وأن يوفر لهم الحافز لجعل أطفالهم أكثر حماساً في حياتهم اليومية في المدرسة.



השחר